



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: برامج التسهيلات

المنافع المحصلة من المشاركة في دليل الإيكاو للمفاتيح العامة (PKD)

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة المعلومات بشأن دليل الإيكاو للمفاتيح العامة مع تسليط الضوء على المنافع التي تستقيها الدول من خلال عضويتها في هذا الدليل. وقد أنشأت الإيكاو دليلها للمفاتيح العامة لدعم الدول في الحصول على المعلومات الرئيسية العامة المطلوبة للتحقق من جوازات السفر الإلكترونية، والتأكد من صحتها. ويشكل هذا الدليل جزءاً أساسياً من استراتيجية الإيكاو لبرنامج تحديد هوية المسافرين، إذ أنه يساهم في دعم الإجراءات الآيلة إلى قراءة وثائق السفر والتحقق منها بطريقة تتسم بكفاءة والتكلفة والفاعلية. وإن التحقق من جوازات السفر باستخدام شهادات البنية الأساسية للدليل العام ذات الصلة يمكن أن يوفر لسلطات المراقبة على الحدود الضمانات بأن وثائق السفر هذه صحيحة ولم يتم التلاعب بها، مما يؤدي بحد ذاته إلى التحقق من المعلومات البيومترية التي تتضمنها جوازات السفر الإلكترونية ويسر أتمتة جوانب معينة من عمليات التخليص على الحدود. وإن التحقق من جوازات السفر الإلكترونية عنصر أساسي لتأمين الاستفادة من الاستثمارات التي قامت بها الدول في إعدادها لمثل وثائق السفر هذه، مما يساهم في تحسين الأمن على الحدود ويكافح الإرهاب والجريمة ويرجّح للسفر المأمون جواً في العالم. وبما أن دليل المفاتيح العامة للإيكاو يخدم الاحتياجات من حيث التسهيلات والأمن في نفس الوقت، فإن استخدامه سيساهم في سد الثغرات الأمنية في نظام الدولة لمراقبة الحدود ويحسن وفي الوقت نفسه تجربة "المسافرين" خلال رحلاتهم. ويتضمن حالياً دليل المفاتيح العامة ٦٦ مشاركا. وتشجع الإيكاو جميع الدول الأعضاء على الانضمام إلى الدليل واستخدامه بنشاط بهدف تعزيز فعالية وكفاءة عملية التحقق من صحة جوازات السفر الإلكترونية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - الأمن والتسهيلات.
الآثار المالية:	ما من موارد إضافية مطلوبة
المراجع:	موجز القرارات C-DEC 216/2 الوثيقة Doc 9303 (الطبعة السابعة)، "وثائق السفر المقروءة آلياً" ورقة العمل A40-WP/6 "التطورات المتعلقة بدليل المفاتيح العامة للإيكاو" ورقة العمل A40-WP/8 "التطورات المتعلقة باستراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين"

١ - المعلومات الأساسية

١-١ إن جواز السفر الإلكتروني (ePassport) هو جواز سفر مقروء آلياً يحتوي على رقاقة بالدوائر المدمجة تشتمل هي الأخرى على بيانات مشفرة تخزن معلومات السيرة الشخصية الظاهرة على الصفحة الثانية من جواز السفر. وبعد أن تضي دولة الاصدار الطابع الشخصي لجواز السفر الإلكتروني يتم اغلاقه وبالتالي يستحيل تعديله، وذلك من خلال إضافة طبقة من اجراءات الأمن لجوازات السفر المقروءة آلياً.

٢-١ بالإضافة إلى معلومات السيرة الشخصية للمسافر الموجودة على صفحة بيانات جواز السفر، فإن رقاقة جواز السفر الإلكتروني (انظر المرفق (أ)) تخزن السمات الأمنية الرقمية الخاصة بكل دولة على حدة، والمعروفة بالتوقيع الرقمي. وهذه التوقيعات الرقمية فريدة ويتم تخزينها بطريقة مأمونة في الرقاقة التي يتضمنها جواز السفر الإلكتروني، والطرفان مدمجان في ما يعرف بالسمات الامنية للوثيقة (SOD)، ما يسمح بالتحقق من صحتها بواسطة البنية الأساسية للمفاتيح العامة من دولة الإصدار. ويوضح المرفق (ب) كيفية الربط بين عملية إصدار جواز السفر الإلكتروني وعملية التحقق منه، وكيف يمكن التأكيد على التحقق من صحته باستخدام دليل المفاتيح العامة الذي أعدته الإيكاو. وعندما يتم مسح جواز السفر الإلكتروني وقرءاء البيانات الموجودة على الرقاقة، فإن التوقيع الرقمي الذي يحمله، والذي تمّ التحقق من صحته، يثبت لسلطات الحدود صحة البيانات الموجودة على الرقاقة، وأنها صادرة عن الدولة ولم يتم التلاعب بها.

٣-١ إن التحقق من صحة هذه البيانات، والتي يُشار إليها عامةً الى المصادقة على جواز السفر الإلكتروني، هي العملية التي تستند الى المصادقة على صحة وسلامة جواز السفر الإلكتروني من خلال التحقق من التوقيع الرقمي على الرقاقة. ولكي تتمكن جهات المراقبة على الحدود في الدولة المستقبلية للمسافرين من التحقق من صحة جواز السفر الذي يحمله مسافر أجنبي، يجب على الدولة المستقبلية أن تحصل على معلومات معينة من دولة الإصدار.

٤-١ يصدر حالياً أكثر من ١٤٠ دولة وهيئات غير حكومية، مثل الأمم المتحدة، جوازات السفر الإلكترونية أو وثائق السفر الإلكترونية المقروءة آلياً (eMRTDs)، وبذلك يصل عدد جوازات السفر الإلكترونية المتداولة حالياً إلى نحو مليار جواز سفر إلكتروني. وفي حين أنه يمكن تبادل التوقيعات الإلكترونية للدول، فإن العدد المتزايد من الدول التي تصدر جوازات السفر الإلكترونية وما يقابلها من حجم كبير من جوازات السفر الإلكترونية المستخدمة حالياً سيؤدي إلى تواجد نظام بالغ التعقيد وغير كفاء، مما قد يتسبب بتأخير عملية التسهيلات في ويؤدي إلى الأخطاء. وقد أنشأت الإيكاو دليل المفاتيح العامة كقاعدة بيانات مركزية لتبادل المعلومات المطلوبة واللازمة للتحقق من صحة جوازات السفر الإلكترونية. لذلك يتيح هذا الدليل سبيلاً فعالاً للدول لتحميل معلوماتها وتنزيل معلومات الدول الأخرى لأغراض استخدامها عند نقاط مراقبة الحدود لتعزيز التسهيلات والأمن. وكما يتضح من المرفق (ج)، فإن الدول التي تصدر جوازات السفر الإلكترونية لا تشارك جميعها في دليل المفاتيح العامة.

٢ - دور دليل المفاتيح العامة في استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين

١-٢ تستخدم استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين (TRIP) نهجاً قائماً على عناصر خمسة مترابطة تستند إليها الدول لتحديد هوية المسافرين وتثبيتها. وتُعتبر هذه العناصر الخمسة متكاملة ومتبادلة الدعم. وإن تحديد هوية المسافر بطريقة تتسم بالكفاءة يساهم في الاستفادة المثلى من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يتيحها السفر الدولي ويساهم أيضاً في إدارة مخاطر الأمن والتصدي للتهديدات على الحدود من خلال النهوض بتحسين توجيه الموارد ليستفيد منها الأشخاص المعنيون.

٢-٢ تُمكن هذه العناصر المتضافرة لبرنامج (TRIP) الدول من تحديد هوية المسافرين وتنفيذ تقييم موجّه للمخاطر المرتبطة بالمشافرين، لاسيما من خلال ربط نظم التفتيش وأدواتها بتطبيقات التشغيل البيئي. وتستكمل جميع معلومات عن المسافرين في دورة برنامج (TRIP) من خلال المساهمة في توفير مزيد من اثباتات الهوية بالنسبة للأجانب الداخلين إلى الدول.

٣-٢ وتُمكن نظم التفتيش وأدواتها السلطات على الحدود من التقاط بيانات بشأن المسافرين والتحقق منها وتسجيلها، على النحو المذكور في وثائق السفر المقروءة آليا (MRTDs). ويمكن تنفيذ ضوابط المراقبة على حاملي وثائق السفر على مراحل مختلفة من الرحلة: قبل المغادرة وقبل الوصول وعند الدخول وأثناء الإقامة والخروج. تُعزز هذه الضوابط من خلال التبادل العالمي للبيانات بشأن المسافرين ووثائقهم للسفر بواسطة تطبيقات التشغيل البيئي. وإن هذين العنصرين من العناصر الخمسة لاستراتيجية (TRIP) يرتبطان مباشرة بإدارة مراقبة الحدود. وإن نظم مراقبة الحدود التي تستخدمها الدول تدمج تطبيقات التشغيل البيئي بنظم وأدوات التفتيش.

٤-٢ إن نظم وأدوات التفتيش تلتقط البيانات المتوافرة في وثائق السفر المقروءة آليا والتي ترتبط بالمشافرين وتتحقق منها وتضاهيها بأخرى وتسجلها في حين أن تطبيقات التشغيل البيئي تُمكن من إجراء تبادل عالميا لبيانات المسافرين ووثائقهم للسفر. وإن دمج نظم التفتيش وأدواته بتطبيقات التشغيل البيئي في نظم مراقبة الحدود الوطنية تسمح بتقييم مخاطر المسافرين من خلال المراحل المتعددة للرحلة. ويتم تنفيذ هذا التقييم من خلال تحديد هوية المسافرين باستخدام معلومات جديدة متوافرة لدى دول العبور والمقصد في كل مرحلة من مراحل الرحلة. ويظهر في المرفق (د) وصف لعناصر برنامج (TRIP) وقائمة ببعض البنود المذكورة في نظم التفتيش وأدواته وتطبيقات التشغيل البيئي وكيفية تفاعلها مع المراحل المتعددة في رحلة لمسافر عادي.

٥-٢ تقوم أساسا إدارة مراقبة الحدود الفعالة على قراءة عناصر بيانات وثائق السفر المقروءة على نحو كفاء من خلال استخدام وثائق السفر المقروءة آليا ووثائق السفر المقروءة آليا والإلكترونية الموحدة والقابلة للتشغيل البيئي والممتثلة للمواصفات الفنية المحددة في وثيقة الإيكاو (Doc 9303)، "وثائق السفر المقروءة آليا" الموجودة على موقع الشبكة <https://www.icao.int/publications/pages/publication.aspx?docnum=9303>. وينبغي للدول أن تمتثل لتطبيق هذه المواصفات الفنية بالكامل حتى تكفل التشغيل البيئي وتحقيق ما يرتبط بذلك من المنافع في مجال الأمن والتسهيلات.

٣- مزايا استخدام دليل الإيكاو للمفاتيح العامة على الحدود

١-٣ من وجهة نظر دولة الإصدار، فإن الاستعانة بتقنيات الإصدار الحديثة مع الاعتماد على شبكة مأمونة وبنى أساسية للمفاتيح العامة يعمل على تعزيز الثقة في جوازات السفر التي تصدرها الدولة والمشاركة في مبادرة دولية في مجال الأمن. وعلاوة على ذلك، يتيح ذلك قدراً من المرونة لصالح المبادرات الأحدث مثل إذن السفر الإلكتروني (ETA) وبوابات المراقبة الآلية على الحدود (ABC) وجميع الأدوات الحديثة المتاحة والتي تستند إلى تقنية جوازات السفر الإلكترونية. ولتحقيق أقصى استفادة من الانضمام إلى دليل المفاتيح العامة، لا بد وأن يقترن استخدام الدليل بتعزيز عمليات التفتيش على الحدود.

٢-٣ في عام ٢٠١٤، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار ٢١٧٨ الذي نص بوضوح على ما يلي: "يؤكد مجدداً أنه يجب على الدول الاعضاء كافة أن تمنع حركة الإرهابيين من خلال مراقبة فعالة على الحدود وعلى إصدار وثائق الهوية ووثائق السفر، ومن خلال اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تزييف هذه الوثائق وتزويرها أو استخدامها بطرق احتيالية"؛ ويمكن لاستخدام دليل المفاتيح العامة أن يساعد الدول في تنفيذها لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إذ أن هذا القرار يسلم بهذا الدليل على اعتباره أداة قيمة لا بديل لها في الوقت الراهن. ومن وجهة نظر الدول، يُعتبر الدليل نهجاً استباقياً لكونه يساهم في تحسين تجربة السفر للركاب ومكافحة الإرهاب الدولي.

٣-٣ إذا تعذر التحقق من صحة البيانات الإلكترونية في جوازات السفر الإلكترونية على حدود أجنبية، يجب أن يتم التعامل مع وثيقة السفر بنفس طريقة التعامل مع أي جواز سفر إلكتروني، وهي لا توفر أي طبقة إضافية من حيث التحصين الأمني. أما دليل المفاتيح العامة فهو يُتيح وسيلة سهلة وسريعة واقتصادية للتأكد من صحة وثائق السفر المقروءة آلياً الإلكترونية. وإن استخدام جهاز لقراءة جوازات السفر الإلكترونية المحمل مسبقاً ببيانات من دليل المفاتيح العامة يسمح، بصورة حصرية، لنقاط التفتيش على الحدود التأكد من صحة رقاقة البيانات المدمجة في جواز السفر الإلكتروني. لذلك، فإن استخدام دليل المفاتيح العامة على الحدود يضمن توافر هذه المعلومات في الوقت المناسب للتحقق من صحة جوازات السفر. وتبسط هذه العملية إجراءات التحقق من صحة جوازات السفر الإلكترونية عند الحدود وتسهل الحركة المأمونة والسريعة عبر الحدود من خلال الكشف السريع على الرقاقات المزيفة أو المتلاعب بها.

٤-٣ من وجهة نظر دولة إصدار جوازات السفر الإلكترونية، من الضروري بمكان ضمان أن سلطات الحدود في العالم تثبت صحة جوازات السفر هذه الصادرة عنها. وتُعتبر رسوم العضوية في دليل المفاتيح العامة منخفضة مقارنة مع الاستثمارات اللازمة لصيانة البنية الأساسية الثنائية للاتصال بجميع هيئات الإصدار المشاركة في جوازات السفر الإلكترونية. ويُخفض تبادل البيانات من خلال قنوات دليل المفاتيح العامة من التكاليف الإدارية المفروضة في إطار النهج الثنائي. بالإضافة إلى ذلك، تتخفف رسوم دليل المفاتيح العامة مع زيادة عدد الدول المنضمة إليه.

٥-٣ يعمل استخدام دليل المفاتيح العامة عند الحدود على تعزيز الثقة في أمن جوازات السفر الإلكترونية من الناحيتين المادية والإلكترونية. ويمكن مطابقة صفحة البيانات في الجواز المادي الملموس مع البيانات المخزنة على الرقاقة الإلكترونية، بينما من الممكن تطبيق تقنية التعرف على الوجه على صورة الراكب لدى وصوله. ومن ثم سيصطدم المحتالون والمزورون الساعون إلى الدخول بالكثير من التحديات إن طبقت عمليات التفتيش بشكل سليم.

٦-٣ إن المشاركة في دليل المفاتيح العامة يتيح الوصول في المقام الأول إلى الخدمات بالنسبة إلى الدولة التي تُصدر وثائق السفر ووكالاتها لمراقبة الحدود. كذلك فإن التحقق من جوازات السفر الإلكترونية وفقاً لأحكام الجزء الثاني عشر من الوثيقة (Doc 9303) يجعل سلطات الحدود على ثقة بأن وثيقة السفر قيد التفتيش قد أصدرتها السلطات المختصة، وأن المعلومات المسجلة في تلك الوثيقة لم يتم التلاعب بها. ويسرد القسم ١٢ من الوثيقة (Doc 9303) مواصفات البنية الأساسية لدليل المفاتيح العامة (NPKI) بالتفصيل، وهي من العناصر بالغة الأهمية لأمن وثائق السفر المقروءة آلياً الإلكترونية بشكل كامل، بحيث توفر الشروط اللازمة التي يحتاج لها المتخصصون في مجال المعلومات والمكلفون بتطوير نظام البنية الوطنية لدليل المفاتيح العامة في الدول وتغطي مواضيع عديدة مثل، تحديد الأدوار والمسؤوليات والإدارة الرئيسية وآلية التوزيع والثقة بهذه البنية (PKI) والمصادقة عليها. وتتيح أداة دليل المفاتيح العامة إمكانية الوصول إلى البنية الأساسية لدليل المفاتيح العامة التي تصدر عن الدول الأخرى بطريقة موثوقة واقتصادية من حيث التكلفة، بحيث يصبح إجراء التحقق من صحة جوازات السفر الإلكترونية بشكل صارم مسألة ممكنة.

٧-٣ علاوة على ذلك، فإن الانضمام إلى دليل المفاتيح العامة يمكن الدول التي تصدر جوازات السفر الإلكترونية من تبادل خبراتها مع الدول الأخرى والاستفادة من تجاربها، مع تحقيق الكفاءة في عمليات تبادل البيانات بين أطراف عدة وتسهيل إجراءات السفر لمواطنيها.

٨-٣ في نهاية المطاف، تجدر الإشارة إلى أن مجلس دليل المفاتيح العامة على وشك الانتهاء من وضع قائمة رئيسية للدليل (PKD)، ويُتوقع أن تتوافر هذه القائمة في نهاية عام ٢٠١٩، مما يمثل تعزيزاً للخدمات التي يقدمها حالياً دليل المفاتيح العامة.

٤- الاستنتاجات

- ١-٤ إن الانضمام إلى دليل المفاتيح العامة ينبغي أن يكون جزءا من عملية تعزيز الإدارة الشاملة لإثبات الهوية الوطنية. كما إن منع المجرمين من الحصول على جوازات سفر أصلية بهوية مزورة يُعد مسألة حيوية. كذلك من الضروري الرطب بين نظم الإصدار وبيانات السجلات المدنية.
- ٣-٤ إن استحداث دليل المفاتيح العامة ينبغي أن يتم الاستعداد له بطريقة مواتية. وينبغي للدول أن تضمن الامتثال للمواصفات التي حددتها الإيكاو منذ البداية. ويتعين على الدول معالجة الخطوات الإدارية الوطنية والدولية والمسائل الفنية المرتبطة بإدماج نظمها في دليل المفاتيح العامة. ويتضمن المرفق (هـ) الخطوات العملية لتنفيذ دليل الإيكاو للمفاتيح العامة.
- ٤-٤ ويفضل القواعد والممارسات والمواصفات التي توصي بها الإيكاو، فيمكن لكل دولة حاليا أن تستفيد من هذا الإطار الذي استحدث نظاما عالميا قابلا للتشغيل البيئي لقراءة جوازات السفر والتحقق منها على الحدود الدولية.
- ٥-٤ ويمثل ذلك الجهد مساهمة كبيرة في تحسن الأمن عالميا وتسهيل إجراءات الهجرة في المطارات بالإضافة إلى الإجراءات على الحدود البرية والبحرية. إن إضافة السمات البيومترية، مثل صور الوجه، إلى الرقاقة الإلكترونية المتكاملة غير تلامسية في وثائق السفر المقروءة آليا تُظهر مدى تطور مستوى الأمن تطورا كبيرا. ويعود الآن لوكالات إدارة الحدود عالميا أن ترقى ببنيتها الأساسية لتتمكن من قراءة هذه السمات وتستخدمها في نظمها عند الحدود للتحقق من هوية حاملي هذه الوثائق.

المرفق (أ)

ما هو جواز السفر الإلكتروني؟

وفقاً لتعريف الإيكاو، فإن جواز السفر الإلكتروني هو عبارة عن جواز سفر مقروء آلياً (MRP) يحتوي على رقاقة إلكترونية بها دائرة متكاملة لا تلامسية مخزن عليها المعلومات الموجودة على صفحة بيانات الجواز المقروء آلياً، والقياسات البيومترية لصاحب الجواز، ووسيلة تأمين لحماية البيانات بواسطة تقنيات التشفير، مع الامتثال للمواصفات الواردة في الوثيقة Doc 9303-4.

جواز سفر مقروء آلياً

رقاقة إلكترونية



بنية البيانات المنطقية



التوقيع الرقمي للدولة

تشمل بنية المعلومات المنطقية البيانات الشخصية والبيانات البيومترية الإلزامية (صورة للوجه) علاوة على معلومات أخرى.



ISSUING STATE or ORGANIZATION RECORDED DATA			
Detail(s) Recorded in MRZ	DG1	Document Type	
		Issuing State or organization	
		Name (of Holder)	
		Document Number	
		Check Digit - Doc Number	
		Nationality	
		Date of Birth	
		Check Digit - DOB	
		Sex	
		Date of Expiry or Valid Until Date	
		Check Digit - DOEVUD	
		Optional Data	
		Check Digit - Optional Data Field	
		Composite Check Digit	
Encoded Identification Feature(s)	GLOBAL INTERCHANGE FEATURE	DG2	Encoded Face
	Additional Feature(s)	DG3	Encoded Fingers(s)
Displayed Identification Feature(s)	DG4	Encoded Eye(s)	
	DG5	Displayed Portrait	
Encoded Security Feature(s)	DG6	Reserved for Future Use	
	DG7	Displayed Signature or Usual Mark	
	DG8	Data Feature(s)	
	DG9	Structure Feature(s)	
	DG10	Substance Feature(s)	
	DG11	Additional Personal Detail(s)	
	DG12	Additional Document Detail(s)	
	DG13	Optional Detail(s)	
	DG14	Reserved for Future Use	
	DG18	Active Authentication Public Key Info	
	DG16	Person(s) to Notify	

عملية التحقق السليمة من التوقيع الرقمي لدولة الإصدار على الرقاقة الإلكترونية بجواز السفر الإلكتروني تشير إلى صحة وسلامة البيانات المخزنة في بنية المعلومات المنطقية على الرقاقة.

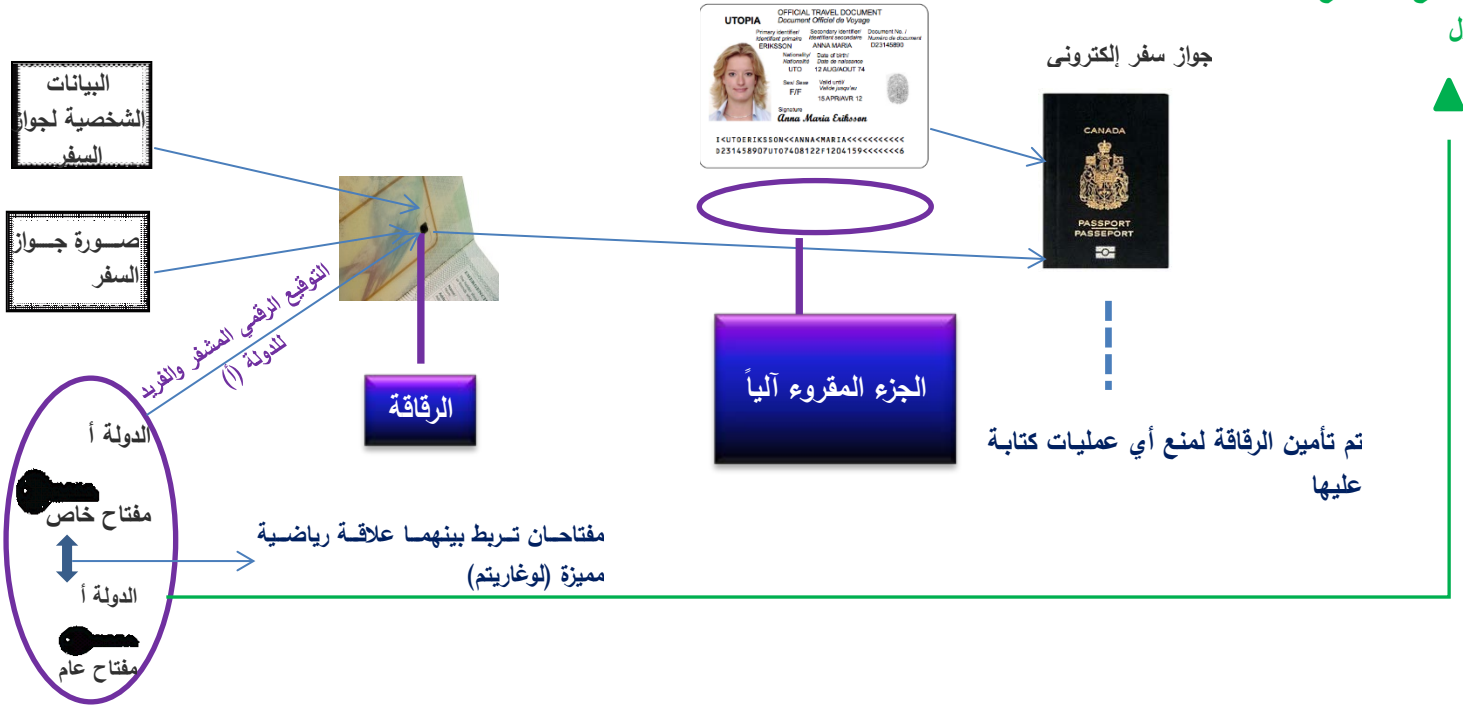
المرفق (ب)

سلسلة الثقة بدءاً من إصدار جواز السفر الإلكتروني إلى التحقق من صحته عند الحدود

إصدار جواز سفر إلكتروني للمواطن من الدولة (أ)

دليل الإيكاو للمفاتيح العامة

مستودع المفاتيح العامة
للدول



خطوات الفحص التي تتم عند وصول المواطن من الدولة أ إلى حدود الدولة ب

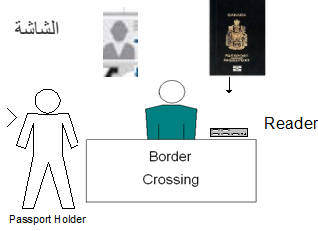
الخطوة ١



البيانات التي يشتملها الجزء المقروء آلياً هي مجرد نظرية عرض لبعض المعلومات المطبوعة على صفحة البيانات بصورة تنتج لأجهزة الكمبيوتر قراءة هذه البيانات إلكترونياً بشكل دقيق. يقوم الموظف بمسح جواز السفر ضوئياً بواسطة جهاز قارئ للاطلاع على الجزء المقروء آلياً، مما يسمح بالدخول إلى الرقاقة المدمجة بجواز السفر الإلكتروني. تتضمن محتويات الجزء المقروء آلياً مفتاحاً يُستخدم في الوصول للرقاقة، ولا يُسمح للرقاقة بتبادل البيانات مع الجهاز القارئ إلا في حالة تطابق المفتاح. بمجرد مطابقة المفتاح، يجري استرجاع البيانات والصورة وتنتقل عملية الفحص إلى الخطوة ٢.

الخطوة ٢

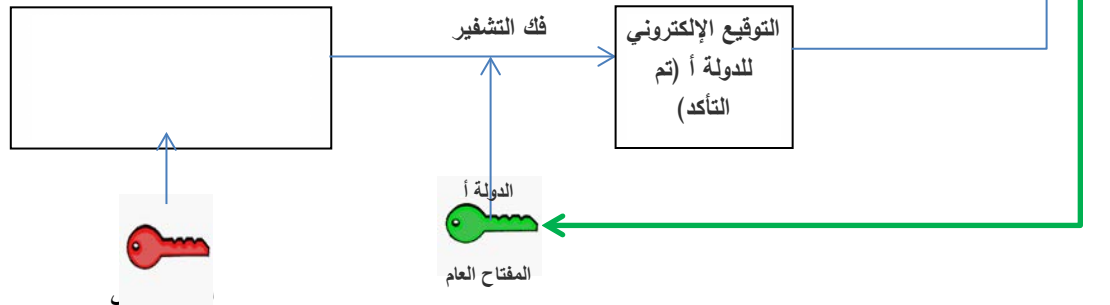
تُفتح الرقاقة ويتأكد الموظف من أن حامل الحواز هو صاحب الصورة والبيانات الواردة بجواز السفر، وتظهر الصورة المخزنة على الرقاقة على الشاشة. أما الخطوة التالية فهي التحقق من أن جواز السفر صادر عن جهة رسمية وأنه لم يتم التلاعب به منذ صدوره.



دليل الإيكاو للمفاتيح العامة إرسال المفتاح العام للدولة أ

الخطوة ٣

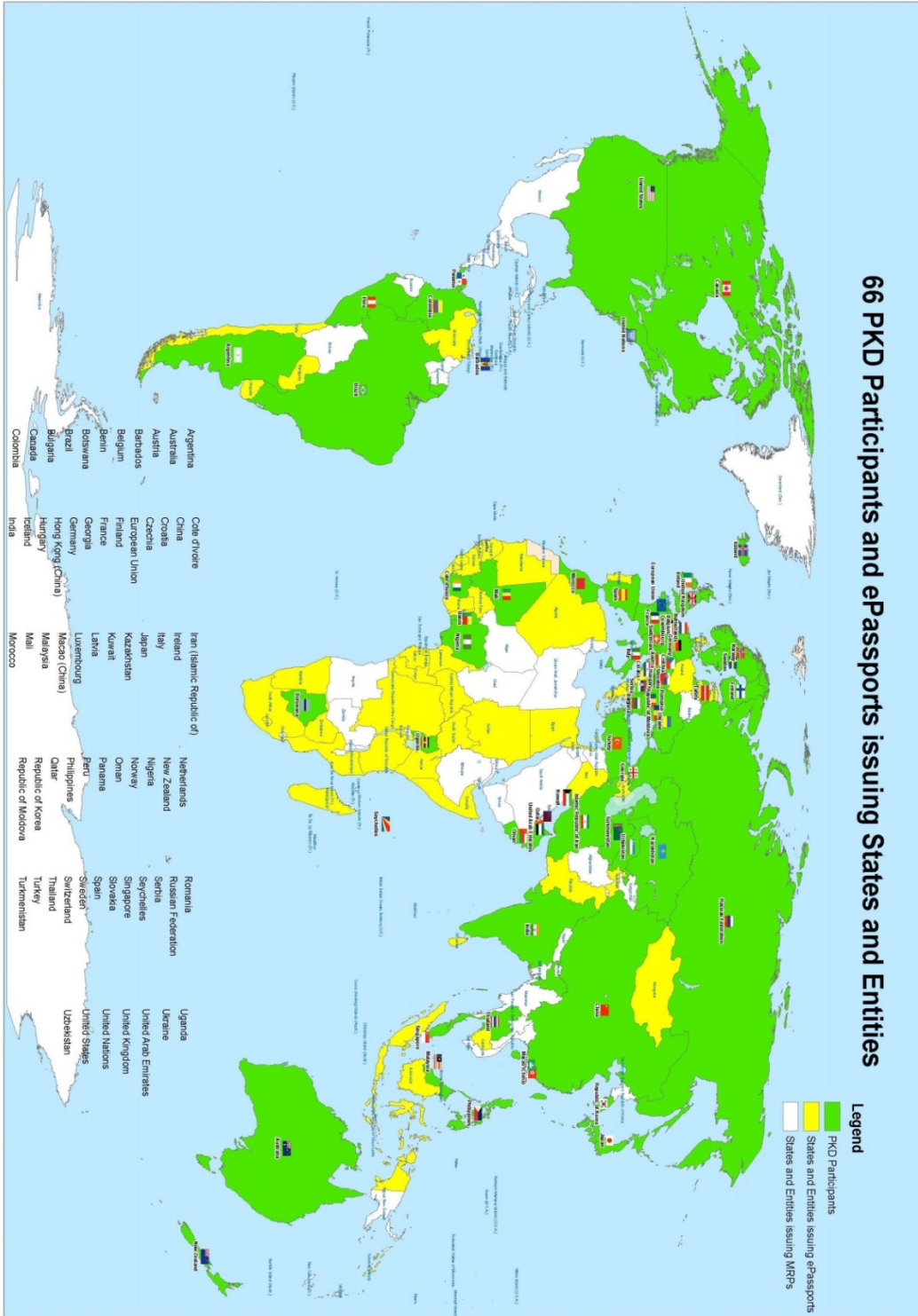
للتأكد من صحة جواز السفر الإلكتروني، يُستخدم المفتاح العام لدولة الإصدار (المفتاح العام للدولة أ) لفك شفرة القيمة المشفرة للتوقيع الإلكتروني للدولة أ الذي يحتوي عليه جواز السفر الإلكتروني، ومقارنته بالتوقيع الإلكتروني للدولة أ. وينبغي أن يتطابق الاثنان لمنح الراكب تصريح دخول الدولة. كذلك فإن البيانات المبينة على الشاشة تثبت أيضاً أن بيانات جواز السفر لم يتم التلاعب بها.



يتمثل دور دليل الإيكاو للمفاتيح العامة في التحقق من صحة المفتاح العام لكل دولة، وإلا فسيكون من الممكن تزوير مجمل بيانات جواز السفر الإلكتروني. ويتأكد ذلك من خلال إجراء الاستيراد الرسمي للمفتاح العام لكل دولة تنضم إلى الدليل. إلا أن دليل المفاتيح العامة لا يثبت هوية حامل جواز السفر، وإنما يضمن فقط أن بيانات جواز السفر الإلكتروني لم تتغير منذ صدوره من طرف جهة الإصدار.

المرفق (ج)

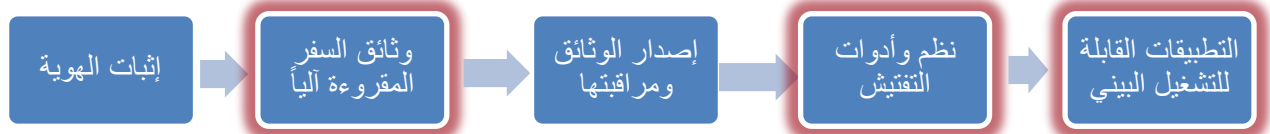
الدول والهيئات التي تصدر جوازات السفر الإلكترونية
والدول المنضمة إلى دليل المفاتيح العامة



المرفق (د)

استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين وإدارة مراقبة الحدود

العناصر الخمسة في استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين: ثلاثة منها تتعلق باستخدام دليل المفاتيح العامة

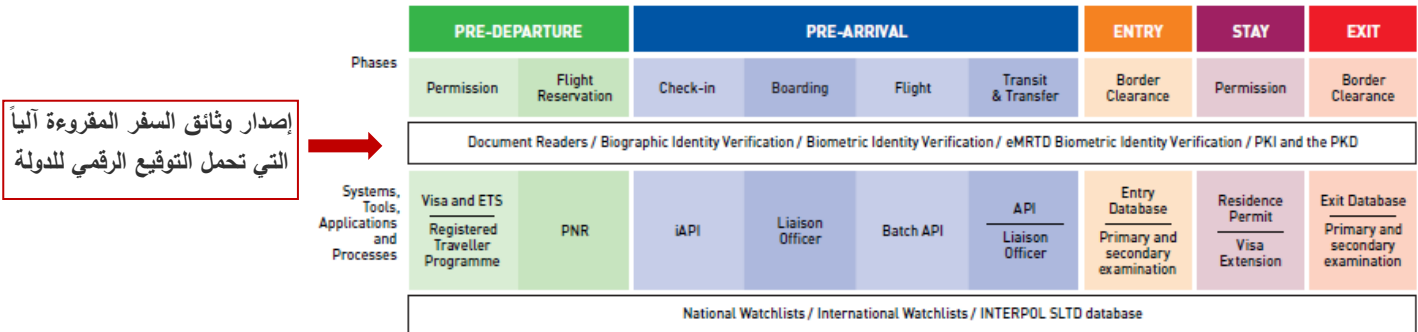


يسرد الجدول التالي أمثلة للجوانب المختلفة في العنصرين الرابع والخامس في استراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين

نظم وأدوات التفتيش	التطبيقات القابلة للتشغيل البيئي
تأثيرات الدخول ونظام السفر الإلكتروني	المعلومات المسبقة عن الركاب والتفاعل بين نظم المعلومات
جهاز قارئ الوثائق	بيانات سجلات أسماء الركاب (PNR)
البنية الأساسية للمفاتيح العامة	البنية الأساسية للمفاتيح العامة
دليل الإيكاو للمفاتيح العامة	دليل الإيكاو للمفاتيح العامة
التحقق من الهوية البيومترية	التحقق من الهوية البيومترية في وثائق السفر المقروءة آلياً
التحقق من الهوية البيومترية	قاعدة بيانات الإنترنت لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD)
قوائم الترقيب الدولية	قوائم الترقيب الدولية
قواعد بيانات دخول ومغادرة البلاد	المراقبة الآلية على الحدود
المراقبة الآلية على الحدود	

المراحل المختلفة من رحلة المسافر

التحضير لاستخدام أداة دليل الإيكاو للمفاتيح العامة ينبغي أن يبدأ في مرحلة ما قبل المغادرة عند إصدار وثائق السفر المقروءة آلياً (العنصر الثاني في البرنامج). وفي مرحلة الدخول، تُستخدم الأداة (العنصر الرابع في البرنامج) للتحقق من صحة وثائق السفر المقروءة آلياً، كما أن قابليتها للتشغيل البيئي (العنصر الخامس في البرنامج) ستمكن من الربط بين وثائق السفر المقروءة آلياً والتطبيقات الأخرى المتوافقة معها.



خلال جميع مراحل الرحلة: تُستخدم أجهزة قارئ الوثائق لالتقاط بيانات هوية المسافرين بطريقة كفاء وموثوق بها. ويجري التحقق من الهوية البيومترية بواسطة البيانات المأخوذة من وثائق السفر. ويفضل أداة دليل المفاتيح العامة، فإن التحقق من الهوية البيومترية والتحقق من صحة البنية الأساسية للمفاتيح العامة، أينما وجدا، يسهمان في إثبات هوية المسافرين. وبعد إثبات هوية المسافرين بقدر معقول من الثقة، يمكن للدولة مراجعة قاعدة بيانات الإنترنت لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD) وقوائم ترقيب الوصول الدولية والوطنية لتزويد عمليات تقييم مخاطر الركاب بالمعلومات اللازمة.

المرفق (هـ)

خطوات عملية للانضمام إلى دليل الإيكاو للمفاتيح العامة

- (١) استعراض التشريعات الوطنية: يُعد استعراض الإطار العام للتشريعات الوطنية استعراضاً وافياً مسألة أساسية قبل بدء العمل بجوازات السفر الإلكترونية والمشاركة في دليل الإيكاو للمفاتيح العامة.
- (٢) تحديد الأدوار والمسؤوليات وتطبيق النظم الوطنية لدليل المفاتيح العامة: تضطلع الدول بمسؤولية ضمان جودة المواد التي تتبادلها من خلال دليل الإيكاو للمفاتيح العامة. ويستلزم ذلك تحديد أدوار ومسؤوليات الجهات المختصة الوطنية تحديداً واضحاً، مع الامتثال للقواعد الفنية والمواظبة على تحديثها. وينطبق ذلك بشكل خاص على النظم الوطنية لدليل المفاتيح العامة التي تقوم بتحميل وتنزيل الشهادات من وإلى دليل المفاتيح العامة والسلطات الوطنية المعنية بالتوقيع على الشهادات.
- (٣) الانضمام إلى دليل الإيكاو للمفاتيح العامة: أولى الخطوات التي يتعين على الدولة اتخاذها هو أن توقع مع الإيكاو على مذكرة التفاهم الخاصة بدليل المفاتيح العامة. وتعبئ ذلك مهلة قدرها ١٥ شهراً لربط النظام الوطني لدليل المفاتيح العامة في الدولة بدليل الإيكاو للمفاتيح العامة، والبدء في أنشطة التحميل والتنزيل. وينبغي على الدول الراغبة في الانضمام إلى دليل الإيكاو للمفاتيح العامة استشارة الأمانة العامة بشأن خطوات عملية التسجيل.
- (٤) دمج النظام الوطني لدليل المفاتيح العامة بالدولة في دليل الإيكاو للمفاتيح العامة: وتتعلق الخطوة الأخيرة بالدمج الكامل للنظام الوطني لدليل المفاتيح العامة بالدولة في دليل الإيكاو للمفاتيح العامة. ويشمل ذلك قيام النظام الوطني لدليل المفاتيح العامة بتحميل وتنزيل الشهادات وقوائم الإلغاء من وإلى دليل الإيكاو للمفاتيح العامة.

— انتهى —